

الدر المنثور

يوسف أخاه قال : هل تزوجت بعدي ؟ قال : نعم .

قال : وما شغلك الحزن علي ؟ قال : إن أباك يعقوب عليه السلام قال لي : تزوج لعل لا يذراً منك ذرية يثقلون أو قال يسكنون الأرض بتسبيحة .
الآية 80 أخرج ابن جرير عن ابن إسحق - هـ B - فلما استيأسوا منه قال : أيسوا ورأوا شدته في الأمر .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة - هـ B - في قوله خلصوا نجيا قال : وحدهم .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد - هـ B - في قوله قال كبيرهم قال : شمعون الذي تخلف أكبرهم عقلاً وأكبر منه في الميلاد روبيل .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة - هـ B - في قوله قال كبيرهم هو روبيل وهو الذي كان نهاهم عن قتله وكان أكبر القوم .
وأخرج ابن المنذر عن مجاهد - هـ B - في قوله أو يحكم الله لي قال : أقاتل بالسيف حتى أقتل .

وأخرج أبو الشيخ عن وهب - هـ B - قال : إن شمعون كان أشد بني يعقوب بأساً وإنه كان إذا غضب قام شعره وانتفخ فلا يطفئ غضبه شيء إلا أن يمسه أحد من آل يعقوب وأنه كان قد أغار مرة على أهل قرية فدمرهم .

وإنه غضب يوم أخذ بنو يعقوب بالصواع غضباً شديداً .
حتى انتفخ فأمر يوسف عليه السلام ابنه أن يمسه فسكن غضبه وبرد وقال : قد مسني يد من آل يعقوب